Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك زيادة الألف في صيغ مجموع التكسير فإنها تفيد التكسير ، ودلالة الجمع عليه ، نحو : (جِمَال) جمع (جَمَل) ومثلها الواو ، نحو : (قُلُوب) جمع (قَلْب) والياء ، نحو : (عَبِيد) جمع (عَبْدٍ) .

وتختص الياء في تصغير الأسماء والصفات فلولا زيادتها لما تحقق التصغير . وهذا يدل على معنى جديد في الكلمة المصغرة ، نحو : (جُبَيل) مصغر (جَبَل) اسم ، و (حُسَين) مصغر (حَسَن) صفة .

٢ ـ الزيادة للعوض ، نحو : تاء (سَنَة) فهذه الكلمة حذفت لامها وعوضوا عنها بتاء التأنيث في آخرها ، وأصلها الغالب قبل الحذف (سَنَو) بدلالة تكسيرها على (سَنَوات)[٣٤] ، وفي أغلب الأحيان لا يجمعون بين المعوض والمعوض عنه في نفس الكلمة فلا يقال : (سَنَوَة) ـ مثلاً ـ لكن ذلك لم يكن دائماً فقد يجتمع المُعَوَّض والمُعَوَّض عنه في الكلمة ولا يمنع ذلك من استعمالها وورودها في اللغة ، نحو قوله تعالى : ﴿ ولكلّ وجهةٌ هو مُوَلّيها ﴾[٣٥] فإن كلمة (وِجْهة) قد اجتمع فيها المُعَوَّض ، وهو التاء في آخر الكلمة ، والمُعَوَض عنه ، وهو الواو في أولها ولم يمنع ذلك من استعمالها كما لو استعملت محذوفة الواو في (جِهَة) .

٣ ـ الزيادة للتمكن من النطق بالساكن ، فقد تزاد همزة الوصل في الأسماء ، نحو : (اسم) و (ابن) وأمثالهما وفي الأفعال نحو : (اكْتُبْ) و(انْطَلِقْ) و (اسْتَخْرِجْ) في صيغ الأمر ، و(انْطَلَقَ) و(استَخرجَ) في صيغتي الماضي ، فالكاف من (اكْتُبْ) ساكنة والنون من (انْطَلق) والسين من (اسْتَخرج) ساكنتان أيضاً ، والعرب تسكره الابتداء بالساكن ؛ لذلك زيدت همزة الوصل في أوائل تلك الكلمات لغرض التوصل الى النطق بالساكن فيها .

---

٣٤ ـ الممتع في التصريف ١/ ٣٥٠ ، وقيل أيضاً أصلها « سنهة » بدليل تصغيرها على « سنيهة » ، كتاب سيبويه ٣/ ٤٥٢ والمقتضب ٢/ ٢٤١ .

٣٥ ـ سورة البقرة ، الآية ١٤٨ .